[5] كلمة الناشر كتاب " الامامة والسياسية " يعتبر من المصادر الاساسية التي تناولت مسألة الخلافة وتتبعت أحداثها بعد وفاة النبي صلى ا عليه وسلم مرورا بالعهد الاموي إلى العصر العباسي الثاني. في ثنايا هذا الكتاب اهتمام خاص بالحجاز، وخاصة بالمدينة وبأوضاعها الاقتصادية وانعكاساتها على الاوضاع الاجتماعية فيها والتي كانت أزمتها أحد أسباب النقمة المدينية الانصارية على النظام الاموي. وفي الكتاب أيضا اهتمام خاص بالفتوحات الاسلامية للمغرب والاندلس قل ما ذكرت باهتمام في غيره. هذا الكتاب رغم أهميته لم يلق الاهتمام، بل جاءت طبعاته المختلفة فقيرة من حيث الاهتمام بالمضمون وتقديم الكتاب للقارئ بشكل أفضل. وبقي مهملا إلى أن قررت مؤسستنا " دار الاضواء " نفض الغبار عنه والاعتناء به ماديا وأدبيا. فعملت على تحقيقه بشكل علمي مدروس ووضع فهارس شاملة اعتنت بكل أبوابه وما تطرق إليه. ووفرت له الامكانيات المادية والتقنية ليكون أفضل من حيث الطباعة: حرفا وورقا وتجليدا فنيا. ونحن نفخر أن نقدم هذا الكتاب القيم بهذه الحلة الجديدة بجزأيه يهمنا أن نؤكد أننا بصدد الاهتمام بأمهات كتب التراث الاسلامي وقد باشرنا في بداية هذا العام 1990 بإعداد نماذج هامة منها يقوم رجال الاختصاص بدراستها
